العدد ٢٥ السنة الاولى

صاحب امتياز الجريدة ومحررها
بولس شحاده

المدير المسؤول
الدكتور تقولا شحاده

العنوان التلغرافي
القدس « مرآة الشرق »
صندوق البوسطه — ٢٣١



جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

MERAAT AL-SHARK

الاشتراك السنوي
في سوريا — ٧٥ غرشاً
وفي سائر الجهات — ١٠٠ غرش
او خمس دولارات
" الدفع سلفاً "

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت اولم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف ١٠ آذار ١٩٢٠ « الاربعاء » ٢٠ جمادى الثاني ١٣٣٨

المظاهرة الثانية الكبرى

سوريا الغير المتجزئة تحتج

المدن والقرى تحتج على الهجرة الصهيونية

الوفود يتظاهرون مظاهرة سلمية في القدس

مظهر ثان من مظاهر الحياة

الروح الوطني يرفرف فوق الامة

صوت الشعب هو من الله

الامة لا تطلب الا العدل والحق

الخطباء يمثلون الشعور الوطني والمحبة والاتحاد

امس اعلن استقلال العرب وتوج **(الامير فيصل)** ملكاً في عاصمته دمشق فبشرى لكم يا ابناء الامة العربية الامه جميعها تحتفل مع اهالي سوريا بافراحها.

« لتحيى الامه العربية » « ليحيى الاتحاد والاخلاص » « ولتحيى العاطفة الوطنية » « وليحيى الاستقلال »

البلديات

كانت الدولة الرومانيه اول من وضعت نظام البلديات فاتبعتها الدول الاوربيه التي ما زالت تسير بها في سلم الرقي تبعاً لنظام النشوء والارتقاء حتي بلغت بها الى ماهي عليها عندهم من الانتظام والتقدم. غير ان البلديات في اوربا تختلف عما هي عليه عندنا فهي هناك بمثابة هيئة اداره او ان شئت فقل هيئة حاكمة تنظر في كل امر يتعلق بشؤون المدينة . وقد فطنت ادارة حكومتنا لهذا الامر فاصدرت قانونا في السنة الماضيـة موءداه «ان البلـديات يجب ان تتدرب من اليوم على الحكم والاداره لتبلغ يوماً المرتبة التى بلغتها البلديات في الغرب. فلما كانت هذه الايام هي الايام التي تقع فيها انتخابات البلديات «وتلازم اقلامها» كما يطلقون عليها رأينا ان نقول كلمة في هذا الموضوع لعل من وراء ذلك فائدة للجالسين على كراسي البلديات .

لا مشاحه في ان واردات البلديات كجبايات الحكومـات فلما كانت الغاية التى تتبعها كل حكومة في جبايتها هي احياء صناعة المملكة وحمايتها وترقى زراعتها وتجارتها فتضع على بعض الواردات رسوماً وتعفي البعض منها ، جاريه في كل اعمالها على قاعدة العرض والطلب الاقتصادية كذلك يجب على البلديات ان تفعل اذا احبت الرقي والنجاح.

وان حالة البلديات في البلد الواحد تختلف عنها في البلد الاخر فبلد تكثر فيه الحبوب مثلا تضطر البلديه ان تضع رسوما ثقيله على ما يرد اليها من الحبوب لتحمي حبوب بلدها . وبلد تنقصه الحبوب او الفواكه تضطر البلدية ان تعفي هذه الاصناف من الرسوم ليكثر الوارد اليها وقس على ذلك اشياء كثيرة لا تقع تحت حصر يخالف البلد الواحد فيها البلد الاخر . ولكن القانون التركي لم يكن لسوء الحظ يراعي هذه النقط الجوهريه بل وضع قانونا عاماً اتبعته جميع البلديات من غير استثناء فكان له في بعض الاحوال من التأثير السيء ما لا يعلم مقداره غير الذي وقف على حالة البلاد الاقتصادية تمام الوقوف .

ويجب ان لايغرب عن الذهن ان «الرسومات» التي تتقاضاها البلديه يتحمل عبئها اهل البلد فاذا وضعت البلديه رسماً على الحبوب يظهر لاصحاب النظر القصير في أول الامر ان الذي يدفع هذا الرسم هو بائع الحبوب ولكن من تدبر المسألة بعين العقل والبصيره يرى البائع «يعمل حسابه بكل دقة وضبط» فيضيف ما تطلبه البلديه الى الصنف الذي يبيعه فتقع الخساره على رأس المشتري. وهذه هي الاسباب التي من اجلها يرتفع سعر الحبوب في المدن التى لا حبوب فيها مع ان القانون الاقتصادي يقضي ان تهبط الاسعار في كل بلد يكثر الوارد اليه .

وهذا امر نود من بلدياتنا ان تدرسه حق الدرس لان وظائفها ليست قائمه على اخذ الرسومات من الاهالي وانفاقها في طرق قد لا تنفع الامه بشيء بل عملها قائم على تسهيل امور المعاش وتخفيض الاسعار وتوفير اسباب الراحه والتنقيب عن خير الوسائل لانماء الثروه وزيادة الانتاج وترقية اقتصاديات الامه. وهي ان لم تفعل ذلك فوجودها وعدمها سيان .

اما يجب على البلديات ان تعمله للوصول الى هذه الغاية فهو اجراء التسهيلات اللازمة للذين يوردون حبوبهم وغيرها من الاصناف التى يحتاج اليها البلد . والبحث عن احسن الطرق التي تمكن الباعة من بيع محصولاتهم وقبض ثمنها من دون كبير عناء .

وان من دواعي الاسف ان نذكر ان البلديات قلما تفكر بهذه الامور وهذا ما يحمل كثيرين من الباعة ان يحلفوا الايمان المغلظه ان لا يعودوا يجلبون شيئاً من بضائعهم الى بلد يذوقون فيه الامرين فمن هو الملوم يا ترى في مثل هذه الاحوال ؟ الايقع اللوم كله على اعضاء البلدية الذين يخالون ان وظيفتهم تنتهي يوم يستلمون الكراسى ؟

ومما اذكره على سبيل التفكهة والعظة ان بعض الملتزمين في السنه الماضيه اخذ يتقاضى رسما على الاكتيال لا حق له به . فلما سألته عن السبب اجاب قد وعدتني البلدية ان تعطيني (قبانا) ولكنها لم تفعل فلما الححت بالطلب اجابت خذ لك قبانا واستوف رسمه من الاهالي . فلما ذكرت ذلك للبلدية اجابت نخشى ان يخسر الملتزم المذكور في هذه السنه فلا نعود نجد من يلتزم هذا «القام» في السنه القادمه بمثل ما الزمناه في هذه السنة فتقاضى الملتزم المذكور على ما اعهد ما يزيد على ثمن عشرة قبانات وقد خرجت كل هذه الدراهم من اهل البلد وهم ساكتون غافلون .

فهيئة البلدية التي لا يمكنها ان تتقاضى رسوما من السبل التى لا توءخر باقتصاديات الاهلين هي غير اهل لان تمثل اهل البلد وخير لهيئة كهذه ان تستقيل ليجلس على كراسي البلديات من هم اهل لها . مع ان اعضاء البلديات لو اجهدوا الفكر قليلا لوجدوا طرقا كثيره تدر على البلديات اموالا طائلة تعود على البلاد بالنفع العظيم ولكنهم كثيرا ما يأتون اعمالا تجر خرابا وويلا على سكان البلد وهم لا يدرون خذ لك مثلا على ذلك بلدا منزوياً زراعته لا تكفى بحاجة اهله يتقاضى رسوماً على الحيوانات والحبوب التي ترده افلا يحسب عملا كهذا ضرباً من الجنون لان البلديه بقانونها الذي لا يرضى به عقل ولا منطق تبعد جالبي الحبوب فيضطرون الى بيع حبوبهم في بلدان اخرى ويقع سكان ذلك البلد في الضيق والعناء .

ولا ريب ان حريه التجاره هي السبيل الوحيد لتقدمها فما تتقاضاه البلديات من الرسوم يقوم بها المشتري لا البائع لان الباعة كما ذكرنا تزيد على ثمن سلعها ما تطلبه البلديات منها وما تخشى وقوعه من غش الموازين وتصلف السماسره والغبن في المعاملة. فيا ليت البلديات تفكر في طرق صحيحة تخفف بها عن الاهالين بعض ما ينفقونه في سبل لا تعود عليهم بذرة من النفع. على اننا نأسف ان نذكر ان معظم بلدياتنا مصيبة كبرى وبليه عظمى على اهل هذه البلاد اذ لا هم لاكثرها سوى جمع الدراهم وانفاقها في سبل لم نر بعد تأثيرها في تقدم الامة الصناعي والزراعي والتجاري .

وانا نكتفي بهذا القدر من المقال وربما عدنا الى هذا الموضوع الحيوي في فرصة اخرى .

اخبار الجهات

جاءتنا رسائل مراسلينا في هذا الاسبوع طافحة بوصف المظاهرات العظيمه التي تأجج لهيبها في كل انحاء سوريا مما يدل على ان في صدر الامه شعوراً واحدا ورأيا واحدا وان امة قد اجمعت على امر تراه لازما لحياتها لا يقف امامها شيء من الحوائل والصعوبات مهما عظمت. فليطمأن بال الامه انها ستكون الفائزه ان شاء الله.

نحن نحيي هذا الشعور الحي في الامه لانه البرهان الساطع على ان حياة جديدة قد اخذت تتمشى فيها والدليل القاطع على انها على حق في ما تطلب اذ لا تجتمع امة كلها على ضلال . ولما كانت معظم هذه الرسائل طويلة الذيل نكتفي بذكر الاشاره اليها طالبين من مكاتبينا عذرا

اليهود والمظاهره

لا حديث للقوم في القدس الا حديث المظاهره ونحن نذكر هنا على سبيل الفكاهه ما تسمعه من افواه الشعب اليهودي ليحيط القراء علما بما كان للمظاهره من التأثير عليهم .

قال بعضهم انه لم ير في زمانه شيئاً مثل هذه المظاهره الخاليه من كل ترتيب ونظام. وقال بعضهم ان الجمهور كان مرغماً على امره ولو لم يكن الخطباء والزعماء يشيرون في صدره كامن الحماسه لتفرق من الساعه الاولى. وقال بعضهم ان المسأله حريه بالنظر والامعان وهو يقدر هذه المظاهره حق قدرها وينصح لامته ان تتربص قليلا وقال لي بعضهم صبرت الامة اليهوديه الفي سنة وان في استطاعتها ان تصبر ايضاً سنوات معدودة الى ان تشعر الامه العربيه بالحاجه الينا فتدعونا من تلقاء نفسها.

وقد قدر بعضهم المتظاهرين ببضع مئات وقدرهم آخر بألف. وقال غيره انهم من السوقه وليس بينهم من الخاصه احد. ولما قرأ البعض في ملحق جريدتنا ان عدد المتظاهرين يربو عن الاربعين الفا قالوا قد رجعنا الى العاده القديمه من المبالغه والاغراق ولكن فات هولاء ان المتظاهرين كانوا يزيدون عن هذا العدد فان الامراة في خدرها والمقعد في بيته والمريض على فراشه بل الطفل في مهده كان يرقص فؤاده طرباً لهذه المظاهره الداله على الشعور الوطني الخالص والاعتراف بالواجب وكان المتظاهرون يسيرون في الشوارع وروح الامة معهم ترافقهم بعواطفهم ورغائبهم. ونحن نذكر في هذا المقام ما دار بين احدى خواتين المسلمين وابن لها صغير لا يتجاوز السنة السابعه من عمره دلالة على مبلغ الشعور الوطني في الامة العربيه.

جاء الصبي الى امه وهو يشعر بألم في رجله من شدة البرد وطلب اليها ان تعطيه حذاء غير حذائه الضيق فاعطته حذاء لا يختلف عن حذائه الاول بشيء ولكنه قبل به وذهب يشارك تلامذه مدرسته في المظاهره فلما عاد في المساء سمعته امه يئن من شدة الالم فقالت له ولِمَ تئن يا بني فاجابها قد تعبت اليوم كثيرا من شدة المسير وها انا اشعر بألم شديد في رجلي فقالت له ولماذا سرت كثيرا واين ذهبت فاجابها كنتُ في هذه المظاهره فسألته ولِمَ هذه المظاهره؟ فاجاب هذه المظاهره للاحتجاج على اليهود الذين يريدون ان يستولوا على بلادنا فقالت له امه ان كان الامر كما تقول أو لست مستعداً ان تفدي الوطن برجلك فاجابها بلى يا اماه فقالت له ابرجلك فقط؟ فقال وبيدي ايضاً فقالت امه ابيديك فقط؟ فقال وبرأسي وبحياتي عند الحاجه. وسأترك الانين من الآن ثم قام وذهب الى فراشه.

وحدث ان امه استيقظت في الليل فسمعته يئن فقالت له ولِمَ تئن يا بني فاجاب بتلك السذاجه الصبيانية الداله على ما في صدره الصغير من العواطف الوطنيه والاخلاص وان تلك الرجل التي تركتها امس للوطن لا تزال تولمني يا اماه..

أتتنا هذه البرقيه عن يافا

القدس مرآة الشرق

يوم الجمعه في ٢٧ الماضي قامت جميع بلدة يافا المسلمه والمسيحيه وملحقاتها بمظاهرة سلميه فاقفلت جميع الدكاكين والمخازن وتعطلت جميع الاشغال برا وبحرا احتجاجا على فكرة جعل فلسطين وطنا قومياً للصهيونيين والسماح لهم بالمهاجره.

رئيس الجمعيه الاسلاميه المسيحيه عمر البيطار

نابلس

لما زار السر هربرت صموئيل وبرفقته سعادة المدير العام مدينة نابلس دعا اليه الحاج توفيق افندي حماد وفضيله الشيخ محمد افندي رفعت تفاحه نقيب الاشراف وفضيله الشيخ عمر افندي زعيتر رئيس البلديه والدكتور حبيب افندي سالم وابرهيم افندي القاسم عبد الهادي وحافظ اغا طوقان وصرح لهم شيئاً عن حقوق الصهيونيين في فلسطين فوقف هولاء الاعيان في وجهه وقفة الاسود ودافعوا عن بلادهم دفاع الابطال فقال احدهم اذا حقّ لليهود ان يعودوا الى فلسطين فيحق لنا ان نعود الى الاندلس. وقال آخر نرفض الهجره الصهيونيه لاننا رأينا بام العين ما حل باهل القرى التي استعمرها اليهود. وقال آخر اذا اخذ اليهود البلاد فما الذي يبقى لاولادنا ونحن بازدياد مستمر. وقال آخر اذا كان الباعث على مجيء اليهود هي الفكرة الدينية فارض فلسطين ارض مقدسة دينية يشترك فيها ٨٠٠ مليون من المسيحيين و٤٠٠ من المسلمين و١٢ مليونا من اليهود فنحن مستعدون لان نعطي اليهود من البلاد على هذه النسبة. وقال آخر قد آلينا على انفسنا نحن سكان هذا اللواء الا نبيع اليهود شبر ارض و ان لا نقبلهم بيننا فاذا جاءوا الينا يضطرون ان يتخذوا لهم سكنا بين السماء والارض.

سنذكر تفصيل المظاهرة في العدد القادم

فكاهه

سأل ولد صغير اباه قائلا ما الفرق يا ابي بين اليهودي والاسرائيلي؟ فاجابه والده ان اليهودي يابني هو الرجل الذي يعرف كيف يربح الدراهم..

جرائد بيروت قائمة قاعدة على الحكومه لانها تعطل يومين في الاسبوع. فماذا تقول فلسطين المسكينه وغدا تضطر حكومتها ان تعطل ثلاثة ايام؟

مما يدل على شدة وطنيه بيت لحم وبيت جالا انهم من بعد ان قاموا بالمظاهره في بلديها جاءوا زرافات ووحدانا ليشتركوا مع المتظاهرين في القدس.

جاءنا من الحكومه ما يأتي

ان محل الوكيل العام لاملاك الاعداء قد صار نقله من محله القديم الى بيت في شارع المستشفى الطلياني بقرب بيت الحاكم العسكري.

وانه سيعطى الماء من الان وصاعدا من الساعة الخامسة صباحاً الى الساعه السادسة مساء.

منح وسام

بمناسبة منح الحكومة البريطانية وساماً من الدرجه الثالثة لسعادة موسى كاظم باشا رئيس بلديه القدس اولم المدير العام وليمة شائقة لاعيان القدس والرؤساء الروحانيين جاءنا وصفها من الحكومة فننشرها في العدد القادم.

وافى الحاضره الكاتب الكبير والصحافي الذائع الصيت سليم افندي سركيس وسيقيم له نادي الالعاب الرياضية في محله حفلة شاي تكريمية اليوم الساعة ٣ بعد الظهر.

عينت ادارة المعارف حضرة شاعر العرب الكبير معروف افندي الرصافي استاذاً للغه العربيه في دار المعلمين وهي لعمري اعطت القوس باريها فنحن نغبط الطلبه على هذه الامنيه العظمى.

اعلان

تحتاج حكومة السودان الى موظفين واقفين على اللغه الانكليزيه واشغال الحكومه تستخدمهم على شاطئ البحر الاحمر براتب شهري قدره ١٧ جنيها مع العلاوه والمخابر تكون كتابة مصحوبه بالشهادات التي في يد الطالب على هذه العنوان.

Dr. Crosland Post Restant Jerusalem.

ايأكم والانفلونزا

اذا رغبتم في ان تنجوا من هذا المرض الوافد فعليكم بالنشوق (الزعوط) الذي تبيعه ادارة الريجي اذ قد ثبت ان جميع الذين استعملوه قد نجوا من هذه الوافده وعلى الاخص اذا كان مصابا بمرض المنخيت (المرض اليهودي)

• هذا النشوق هو خير العلاج للانفلونزا لانه يقتل المكروب الداخل الى الانف وقد اثبت الى اهميه ذلك ارباب الفن فالنشوق يقوي جهة سائل الانف ومن الجهة الاخرى يقتل المكروب المختلطه لهذا السائل الانفي.

فمن يحب حياته فعليه اذاً باستعمال النشوق.

الكولونيل وترس تيلر

ومن في البلاد يجهل من هو الكولونيل وترس تيلر. هو ذلك الرجل الذي قامت الامه باسرها تطلب من الجنرال موني ابقاءه في القدس يوم قضت الاحوال بانتقاله الى غيرها؛ هو ذلك الذي ملك قلوب الاهلين على اختلاف النحل والمذاهب فاجمعوا على حبه واحترامه، بل هو الذي تجلت فيه الاخلاق الانكليزية العالية والمبادئ السامية والروح الساكسونيه الحرة، بل هو صورة حقيقية لتلك الصورة الخياليه الراقية التى كانت الامه العربيه تصور بها الامة الانكليزية قبل مجيئهم الى هذه البلاد فلا غرو اذا تلقى الاهلون خبر تعيينه لهذا المنصب السامى بقلب ملوء الفرح والسرور.

وانه ليسرنا ان نرى ابناء بلادنا يقدرون الرجال حق قدرهم ويضعوا كلا منهم في المرتبه التي هو أهل لها، وان نرى من الحكومه انعطافاً لرغائب الامه وشعورها وعواطفها لان هذه هي الخطة المثلى التي تمكن الحكومه من امتلاك القلوب ولا ريب ان المركز الذي يشغله سعادة الكولونيل هو مركز عال ونحن لا نشك اننا سنرى من همته الشماء وعطفه على هذه الامه المنكودة الحظ مايهدئ روعها ويحقق آمالها ان شاء الله.

قداس وجناز

احتفل نهار الخميس الماضي في كنيسة دير الفرنسيسكان بقداس وجناز عن نفس المرحوم نجيب بن اسعد حشمه المتوفي في اميركا حضره عدد غفير من الاهل والاصحاب فنطلب للفقيد الرحمه والرضوان ولآله الصبر والتعزية في البلد والمهجر.

اعلانات

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية